PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Radio & Television**
DATE:	**2-May-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**10,000**
TITLE :	**12 million Diabetes Patients at the Mercy of a Foreign Company**
PAGE:	**72-73**
ARTICLE TYPE:	**Health Corporate News**
REPORTER:	**Staff Report**

VANTAGE COMMUNICATIONS

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

منحتها وزارة الصحـــ

12 مليون مريض بالسكر تحت رحمـــ

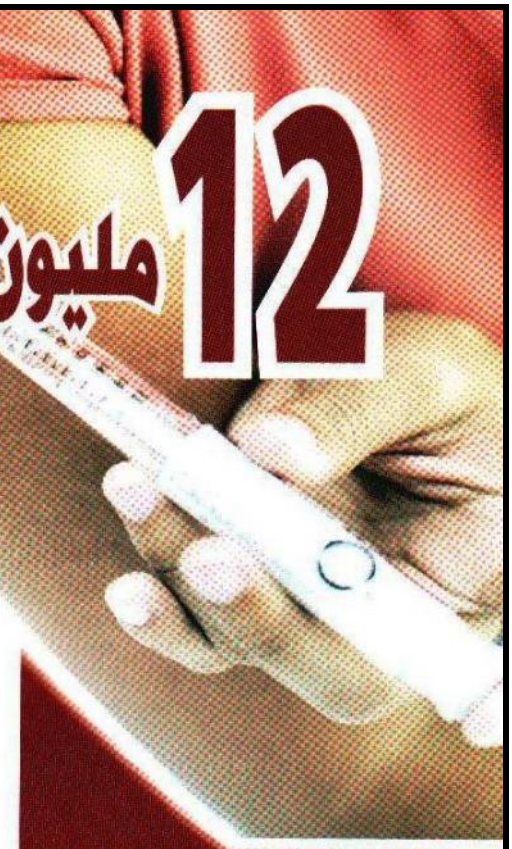

شىء لايصدق أن تتهاون وزارة الصحة المصرية فى مرض يعتبر فى الدول المتحضرة التى تحافظ على صحة مواطنيها من متطلبات الأمن القومي، فالسكر من أخطر الأمراض على وجه الأرض لاعتماد مريضه على الأنسولين الصناعي، حيث يمكن لأى مريض آخر حتى مريض السرطان أن يؤخر جرعته، لكن تأخير جرعة الأنسولين عن مريض السكر معناه الموت أوتدمير عضو من أعضاء جسده، وكل دول العالم تتعامل مع هذا المرض على أنه أمن قومى لايمكن التساهل مع طبيعته، أو حتى التساهل فى الالتزام بالقوانين المنظمة لإنتاجه، والقانون الدولى واضح فى ذلك لكن وزارة الصحة ترى عكس ذلك.

■ سيد عبد العال

قامت وزارة الصحة بتعجيز ـركات المحلية بما فيها شركات حكومة عن إنتاج الأنسولين، وسلمت ـثر من ١٢ مليون مريض مصرى بهذا رض إلى أحضان شركة دانماركية عالمية فى ـاج الأنسولين، وقد لفت المركز المصرى للحق ـ الدواء أنظار جميع مسئولى مصر من خطورة ـ، وأن القضية لم تعد قضية مرضى بالسكر بقدر ماهى قضية أمن قومى، والتساهل مع الشركات العالمية فى مسألة الأنسولين يمكن أن يمتد لتساهل آخر وتصبح المسألة عادية.

شبهة الاحتكار

وحول هذه القضية الخطيرة يقول محمود فؤاد رئيس المركز المصرى فى الحق فى الدواء: سبق وأن أرسل المركز مذكرات إلى المسئولين برئاسة مجلس الوزراء ينبه بوجود شبهة احتكار لمستحضر الأنسولين فى مصر، وأعرب عن مخاوفه من هذا الأمر وأن هناك أكثر من ١١ مليون مريض مصرى بالسكر يسقطون الآن تحت رحمة مافيا شركات الدواء العالمية، ومعنى توقيع بروتوكول شراكة بين الشركة القابضة للمستحضرات الحيوية واللقاحات «فاكسيرا»، وبين شركة «نوفو نورديسك» الدانماركية حوت صناعة الأنسولين البشرى فى العالم من أجل إنتاج الأنسولين محليا، نرى أن هذه الشراكة حملت العديد من الشبهات والتساؤلات التى قد تقضى على الأنسولين فى مصر، خاصة أن الاتفاقية منحت نسبة ١٠٪ من تجارة الأنسولين لشركة «سيديكو» و٥٪ لشركة «سانوفى»، فيما منحت الاتفاقية باقى تسويق المنتج الدوائى الجديد لصالح الشركة الدانماركية التى من وجهة نظرنا سيطرت بموجب الاتفاقية على أكثر من ٧٨٪ من إنتاج الأنسولين، ليس هذا فحسب، بل إن الشركة اشترطت إيقاف إنتاج المستحضر المصرى نهائيًا، ووضعت عراقيل أمام أى شركة وطنية للدخول إلى هذا السوق، وقد خرجت شركات كثيرة من سباق الاستمرار فى هذه المأساة بسبب هذه الشروط المجحفة. ويضيف: هناك ٤ شركات تقدمت بأكثر من شكوى للأجهزة الرقابية للمطالبة بعقد لقاء عاجل لمناقشة التطورات المتسارعة والخطيرة التى تهدف إلى حرمان مصر من امتلاك أى دور فى التحكم فى الدواء الاستراتيجى الأول فى العالم وهو الأنسولين الذى لا يمكن الاستغناء عنه، وإعطاء طرف خارجى حقوق السيطرة الكاملة عليه، لإحداث كارثة بسبب احتكار الشركات العالمية لإنتاجه، فإذا شاء هذا الشريك إيقافه لا راد لقراره فى أى توقيت يريده.

احتكار علني

بموجب هذه الاتفاقية تكون شركة نوفونورديسك الدانماركية هى المصدر والمنتج الأول لإنتاج الكريستالات «المادة الخام» للأنسولين لمدة ١٠ سنوات هى فترة التعاقد، والمفاجأة أن العقد يقبل التجديد، ما ينذر بكارثة خروج سيطرة الدولة ممثلة فى «فاكسيرا» بشكل نهائى على إنتاج الأنسولين فى مصر، كما أن امتلاك شركة نوفو نورديسك لحق الإنتاج يمنحها حق توريد المادة الخام، وبذلك تستولى على ٨٥٪ من إنتاج المادة الخام للأنسولين، مع تدريب الأطباء بهدف فتح خطوطها الإنتاجية داخل مصر، وقد لاحظنا فى المركز المصرى أنه كان من المفترض أن تلتزم الشركة الدانماركية بوضع ١٠ ملايين دولار، أى ما يعادل ٧٥ مليون جنيه مصرى كبوليصة تأمين لصالح التجربة فى مصر، وفقا للإتفاقية، لكنها وقت التنفيذ اكتفت بوضع ٥ ملايين جنيه مصري، أى أقل من مليون دولار... "نوفو نورديسك" مصنفة عالمياً وأمريكياً بالخصوص بأنها شركة سيئة السمعة، والدليل أن المدعى العام الأمريكى فى نوفمبر الماضى أمر بتحريز ١٠ تشغيلات دوائية خاصة بها، كما سبق بأن قامت بتوريد ٥ ملايين قلم أنسولين فاسدة للأطباء على سبيل الدعاية، لذا نناشد الجهات الرقابية والسيادية المعنية بالأمر فحص تاريخ هذه الشركة، ومتابعة أنشطتها فى الدول النامية بالذات، وتتبع سيرتها الذاتية، وسياستها الاحتكارية للأنسولين حتى لا نفاجأ فى يوم من الأيام بعدم قدرة الشركات المصرية على إنتاج هذا المستحضر الحيوى بسبب الاحتكار غير المبرر.

عاجل ومهم جدا
السادة / قيادات جهاز المخابرات
تحية طيبة وبعد....

يرجى عقد لقاء عاجل لمناقشة تطورات متسارعة وخطيرة تهدف إلى حرمان مصر من امتلاك أى دور فى التحكم فى الدواء الاستراتيجى الأول فى العالم (الأنسولين الذى لا يمكن الاستغناء عنه)، وإعطاء طرف خارجى السيطرة الكاملة لإحداث كارثة غياب تام للأنسولين إذا شاء ذلك فى أى توقيت يريده، وتظهر هذه الترتيبات فى الخطوات التالية:

- قيام مصانع ليللى الأمريكية فى مدينة السادس من أكتوبر هذا الأسبوع بإيقاف إنتاج الأنسولين فى مصر بشكل نهائى وبصورة مفاجئة وبدون أى سبب مقنع.
- توجيه ضربات متتالية للشركة الوحيدة المنتجة للأنسولين فى مصر والعالم العربى (سيديكو) فى صورة تشريعات عالية تعجيزية (رفضت الصين والهند تطبيقها بينما تطبقها وزارة الصحة المصرية بصورة عميانية وبدون إدراك للمغزى الحقيقى لإصدارها).

VANTAGE COMMUNICATIONS

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

ـــة حق إنتاج الأنسولين!

ـــة شركـــة أجنبية

د. عادل العدوى

• بلغت هذه الضربات قمتها هذا الأسبوع بإصدار قرار بإلزام الشركة بمصدر واحد للمادة الخام (الهولندى والذى أصبح أمريكيا بشرائه من شركة ميرك) وإيقاف قرار سابق (بدون إبداء أية أسباب) بالسماح للشركة بمحاولة إيجاد مصدر بديل عبر التعاون مع شركة وكهارت الشهيرة (والذى يعنى فعليا إيقاف الإنتاج فى ظل عدم إتاحة المصدر الأمريكى وإصراره على شراء خط الإنتاج بالكامل). وصدر القرار فى نفس توقيت توقف مصانع ليللى الأمريكية عن إنتاج الأنسولين فى مصر ؟

• والأكثر إثارة للتساؤل هو تلقى الشركة هذا الشهرعرضا مغريا من الشركة التى أصبحت (بعد القرارين السابقين) المحتكر الوحيد للأنسولين المستورد (نوفو- نورديسك الدانماركية) بتصنيع الأنسولين فى مصانع الشركة (وبدون مشاركة الشركة فى الملكية أو القرار) وبشرط وحيد هو إيقاف المستحضر المصرى (وللعلم هو لايمثل أى مصدر للربح بتسعيرته الحالية).

•ولقطع الطريق لأى محاولات للمقارنة فى الفاعلية والأمان أجرت الشركة دراسات إكلينيكية

موسعة بالمعهد القومى للسكر وجامعات القاهرة والإسكندرية طبقا لأحدث المواصفات وتحت إشراف كبار الأساتذة ونشرت فى أشهر الدوريات العلمية . ولكن حقوق المريض لم تكن وراء أى من التشريعات الصادرة.

وفى ضوء شواهد عديدة أخرى للتوجهات الاحتكارية والنوايا السيئة وما يكرره أساتذة أمراض السكر من إمكانية إيجاد الإنسان بدائل للقمح وللكهرباء وحتى للمياه (آبار وتحلية ماء) بينما لا يستطيع مستخدم الأنسولين الاستغناء عنه ولو ليوم واحد وإلا واجه خطر الغيبوبة والوفاة. وفى ظل وجود أكثر من ٧ ملايين مريض مصرى بالسكر فيرجى عقد لقاء لمواجهة هذا الموقف الصعب والذى اتخذ أبعادا خطيرة هذا الأسبوع.

وتفضلوا بقبول فائق الشكر..

مدير إدارة الشئون الطبية العلمية (سيديكو)

ملاحظة: تصدر الأنسولين الموقع الأول فى قائمة نواقص وزارة الصحة - ولأن سوق الأنسولين يعتبر بخلاف المجموعات الدوائية الأخرى سوقا ثابتا – فإن ذلك يشير إلى أن شركة نوفو بدأت بالفعل تخفيضا لكميات الاستيراد.